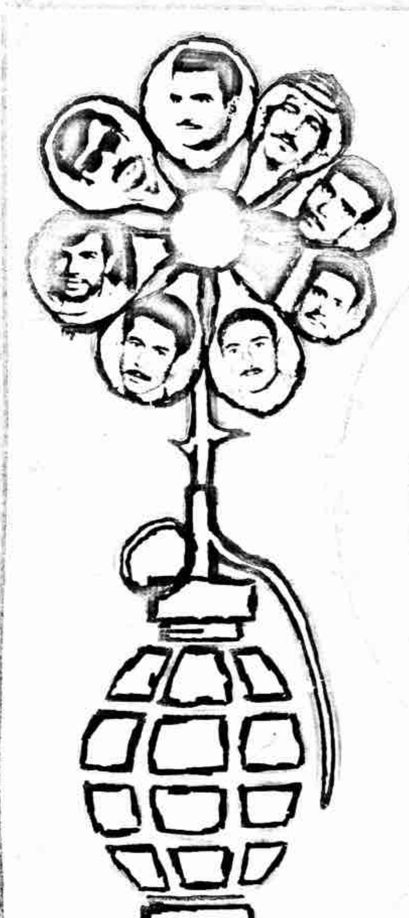
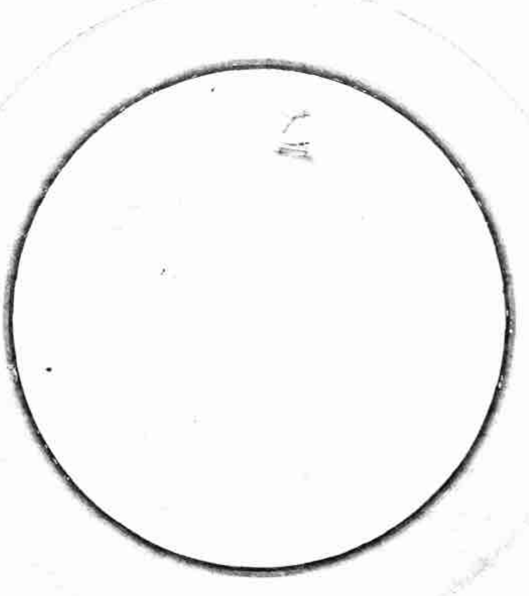


لسان حال الجماهير الشعبية في الاحواز - تصدرها الجبهة الشعبيّة لتحرير الأحـواز





الذكرى الثالثة لشهداء معركة مشداخ

الرفيق المؤسس
الشهيد محي الدين حميدان الناصر

ان الدماء التي سوف تسيل من جسدي ستروي شجرة الحرية التي يصعب على العملاء اقتلاع جذورها .



استشهد محي ورفاقه فانبتوا بدمائهم شجرة الحرية برعما .. واستشهد سيد صادق .. حته ... فهد ورفاقهم ليسقوا هذا البرعم حتى اصبح شجرة لها جذورها القوية والمتفرعة .. وكان لا بد لهذه الشجرة العظيمة ان تحيا لتقطف بثمارها كرامة .. ونورا .. وسعادة لبني شعبها فجاءت الكوكبة تلو الكوكبة وجاء اسود نغيمش وعامر جابر وجري كاظم وعلك عبيد ليقولوا لاعداء هذه الشجرة وهم على اعواد المشانق جئنا ونحن لسنا سوى البداية والطريق طويل .

في هـذا العـدد

للمراسلات ص.ب ٣٠٨٩
بيروت ــ لبنان

P.O.BOX 3089
BEIRUT - LEBANON

السعر

ايران والاحواز	٢٠ ريال	العراق	١٠٠ فلساً
لبنان	١٠٠ قرش	الكويت	١٥٠ فلساً
الجزائر	٣ دنانير	ليبيا	١٥٠ درهم

وما يعادلها في امارات الخليج العربي

التسمية ـ من الحوز : وهو الموضع الذي يحوزه الشخص لنفسه وفعله حاز . يقال : حاز الرجل الشئ يحوزه حوزاً إذا حصله وملكه وجمعه احواز . أما الاهواز فهي اللفظة المفرسة لكلمة الاحواز . وسميت المنطقة بعربستان أيضاً

الأحـــواز

لسان حال الجماهير العربية في الاحواز ، تصدرها الجبهة الشعبية لتحرير الأحواز

ذكرى شهداء
معركة مشداخ الخالدة ..

الذكرى تمنح ثوارنا عزمًا وتصميمًا على متابعة النضال حتى النصر



في الحادي والثلاثين من تموز عام ١٩٧٢ تقبل اربعة من ثوارنا رصاص الغدر بصدورهم فسقطوا شهداء الحرية والارض والانسان على ثرى الاحواز مجسدين شعار الكفاح حتى الشهادة او النصر . وشهداؤنا هم الشهيد فهد الموسوي والشهيد عمار ياسر والشهيد فاخر برهان والشهيد محمد فرحان . وكان شهداؤنا قد اسروا بعد نفاذ ذخيرتهم واصابتهم بجروح خطيرة بعد ان اشتبكوا مع قوات العدو البهلوي في معركة استمرت اربعة ايام في جبل مشداخ والتي اعترفت بها السلطات واعلنت عنها الصحف الايرانية وكانت خسائر العدو فادحة في هذه المعركة التي استشهد نتيجتها اربعة من المناضلين سقطوا على ارض المعركة وهم الشهيد منصور حسين . والشهيد داوود حميد والشهيد يوسف والشهيد عبد الواحد عبيد .

ان معركة تستمر اربعة ايام ضد جيش منظم ومدرب ومسلح تسليحا عاليا يدل على البسالة العالية التي ابداها ثوارنا في معركة المشداخ الخالدة التي ستظل منيرة على درب الثورة والحرية في ارض الاحواز العربية .

وبالرغم من كثرة الضحايا في هذه المعركة فانها تشكل انتصارا كبيرا على قوى الظلم والعدوان لانها تعبر عن الرفض باعلى صوره با لتمرد والثورة والتضحية ولنا الفخر ان نعتز بمعركة المشداخ وبابطالها الشجعان .

لقد اعدم شهداؤنا بعد فترة قصيرة من اسرهم ولم تشفى جراحهم وذلكبعد محاكمة عسكرية سريعة ـ صورية ـ على غير عادة النظام البهلوي الذي يعتقل المناضلين لفترة طويلة قبل تقديمهم للمحاكمة لكن خوف النظام العميل من عواقب الامور اسرع به الى اعدام مناضلينا في مدينة الخفاجية وامام جمع كبير من اهل المنطقة لغرض ارعابهم وتخويفهم .

بالمسيرة المقدسة حتى تحقيق النصر .

استمرار لثورة شعبنا لتحقيق اهدافه ومطالبه العادلة واننا في هذه الذكرى نعاهد ارواح شهدائنا على الاستمرار بالمسيرة المقدسة حتى تحقيق النص .

ارضنا الطيبة تستحق الفداء
" مجزرة المحرزي "

المحرزي قرية تبعد عن مدينة عبادان ١٥ كم وفي شمال شرقي عبادان ومزروعتباشجار النخيل يسكنها ..١٧ عربي في دور شيدوها بايديهم من الطين وجذوع النخيل في قرية المحرزي الزاهية بنخيلها يكثر فيها ايضا زراعة العنب وتنتج انواع الخضروات يغذيها بالمياه نهر السليج المتفرع من نهر كارون وهي تقع على ضفته الغربية . ولقرية المحرزي تاريخا حافل بالبطولات حيث شهدت معارك كثيرة وكان رجال هذه القرية العربية الصامدة يرفضون الاحتلال الاجنبي وكانت الحكومة الفارسية الغازية تداهم بيوتهم وتعتقل الكثير منهم واخر هجمة بربرية وحشية شهدتها قرية المحرزي حيث سجل تاريخها البطولي اروع امثلة الصمود والرفض بوجه الغزاة . كانت بتاريخ ٢٢ شباط ١٩٦٧ حيث داهم رجال البوليس الايراني في منتصف تلك الليلة هذه القرية ودخلوا البيوت بوحشية واطلقوا النار على كل من كانوا يشاهدونه امام اعينهم واستمرت المجزرة اكثر من ساعتين حيث راح ضحيتها ٢٨ قتيلا عربي بين طفلا وامرأة ورجل وجرح اكثر من ٧٦ وتركوا ينزفون دما دون اية نجدة واعتقلت السلطات البهلوية الفاشمة اكثر من..١ شخصا وكانت هذه المجزرة بسببمجيء الشاه يوم ٢٣ شباط ١٩٦٧ الى مدينة عبادان ولا زال اهالي قرية المحرزي يذكرون هذه الواقعة الاليمة كتاريخ يشيرون اليه بقولهم كان العمل الفلاني في ليلة المجزرة او ولد فلان ليلة المجزرة.

وان المحرزي ـ القرية العربية ـ التي انجبت ابطال للثورة الاحوازية لها مثيلات في ارضنا الطيبة التي اسيلت على ترابها الطاهر دماء عربية زكية للذود عنها .

بلوخستان

تنمية ايران للمنطقة هو إسهامها بشق الطرق العسكرية للقضاء على الثورة .

باكستان وايران تنفيذ مخططات السنتو للقضاء على ثورة الشعوب في تقرير مصيرها



جرت الانتخابات في باكستان سنة ١٩٧٠ تحت الحكم العسكري الذي يتراسه « يحي خان » . وفي بلوخستان برز حزب « عوامي الوطني » كاكبر حزب سياسي في المقاطعة ، وشكل تحالفا مع « جمعية علماء الاسلام » . وفاز هذا التحالف بـ ١٤ مقعدا في مجلس المقاطعة الذي يضم ٢١ عضوا .

لكن يحي خان ، بالتعاون مع علي بوتو ، رفض تسليم السلطة للاحزاب التي فازت في الانتخابات ، وذلك في كل مقاطعات باكستان . وكانت احدى نتائج ذلك استقلال بنغلادش . وعند ذلك ، في باكستان الغربية او « باكستان الجديدة » كما يسمي علي بوتو ما تبقى من باكستان ـ حيث يحوز حزب الشعب برئاسة علي بوتو الاكثرية الساحقة، سلمت البيروقراطية العسكرية والمدنية الحاكمة السلطة للسيد بوتو ، وكانت البلاد ما تزال تحت القانون العرفي منذ قيام صراع بنغلادش.

وكان حزب بوتو قد فاز باغلبية واضحة فقط في مقاطعة البنجاب (وفيها اعلى نسبة من السكان) . اما في مقاطعة السند فلم يفز الا بـ ٢٨ مقعدا على ٦٠ في مجلس المقاطعة. غير انه كسب دعم بعض الذين فازوا بعضوية مجلس المقاطعة وهكذا اصبح اقوى حزب في مجلس مقاطعة السند .

مقعد واحد

غير ان حزب السيد بوتو لم يتمكن من الفوز بمقعد واحد ان في مجلس المقاطعة او في مجلس النواب العام ، عن مقاطعة بلوخستان . اما عن مقاطعة باشتونستان فقد فاز بمقعد واحد فقط على ٤٢ في كل من المجلسين فيها .

وعندما اصبحت السلطة المركزية في قبضة السيد بوتو ، لم يسلم السلطة في بلوخستان وباشتونستان الى تحالف « عوامي ـ جمعية علماء الاسلام » الذي فاز بالانتخابات ، بل حاول فرض حكومة من اعضاء حزبه المحليين .

وجاء رد شعب بلوخستان عنيفا على هذه المعاملة الغير ديمقراطية وشمل المقاطعة باكملها ، فاجتاحتها المظاهرات ، من « كيتا » العاصمة الى اطراف المنطقة . وحاول «بوتو» قمع المظاهرات بالقوة ، فقامت القوات الباكستانية تغتال وتعتقل المتظاهرين ، لكن دون جدوى . وبعد ٣ اشهر من هذا الوضع، اضطر النظام الى تسليم السلطة في مقاطعتي بلوخستان وباشتونستان في الاول من ايار ١٩٧٢ الى تحالف « عوامي ـ علماء الاسلام » عندما راى ان الاضطهاد لم يجد نفعا .

لكنه وفي اليوم الاول من تسليمه الحكم للتحالف بدا يحيك المؤامرات لقلبه. والسبب ان الولايات المتحدة ونظام ايران العميل لم يكونا راضيين على قيام حكم ذا صيغةتقدمية ومعادية للامبريالية واضحتين ، على تخوم ايران وضفاف الخليج العربي . اما السبب الثاني فهو كون بلوخستان من اغنى المناطق بالمعادن .

وارضاءا للاميركيين وعملائهم الايرانيين قام السيد بوتو وبشكل سافر بازاحة الحكومة الاقليمية بواسطة تهم باطلة في ١٥ شباط ١٩٧٣ .

وجاءت ردة فعل شعب بلوخستان عنيفة على اقالة الحكومة التي اختارها . فاعتبر انه لن يستطيع ان يتمتع بحقوقه الانسانية والديمقراطية الاولية طالما هو تابع لباكستان ، وان الكفاح المسلح هو الطريق الى الاستقلال عنها . وهكذا صعد الوف العمال والطلاب وغيرهم الى الجبال او اختفوا ليتجنبوا الاعتقالات الواسعة التي اخذت القوات العسكرية الباكستانية تقوم بها بأمر من بوتو.

ومنذ ذلك الوقت وبلوخستان منطقة تعيش تحت شريعة الغاب ، حيث يعمل الجنود البنجابيين الباكستانيين باهلها تقتيلا كل يوم ، عدا القصف بالطيران خاصة في منطقتي « ماري » و « غالاوان » ، وتعد الضحايا المدنية بالمئات ، بينما لجا حوالي ١٥٠٠٠ الى افغانستان . والعالم يعرف بهذا الوضع ، فوكالة اللاجئين في الامم المتحدة تصرف المساعدات لهم بعد ان قام احد اعفائها بتفقدهم .

بعد ذلك صعد الجيش الباكستاني حملة الابادة ضد الشعب البلوخستاني ، فانزلت ٦ فرق (١٥٠ الف جندي) تدعمها الهليكوبترات والمدرعات وحتى ضباط من الجيش الايراني .

ومن بين الاف المساجين الذين لم تتم محاكمتهم حتى الان عدد من الذين انتخبهم الشعب البلوخستاني وهم « بيزنجو » الحاكم السابق و « عطاالله منغال » رئيس الوزراء السابق و « خير باكش ماري » قائد حزب عوامي الوطني في بلوخستان . وقد حاولت « لجنة العفو العالمية » طرح مسالة هؤلاء السجناء مؤخرا غير ان حكم « بوتو » الفاشي اصم اذنيه عن ندائها .

وقد منعت الصحافة وجميع وسائل الاعلام من اصدار أي خبر حول بلوخستان، وكذلك اسكتت التهديدات وكالات الانباء الاجنبية ومراسليها عن اعطاء صورة حقيقية عن الوضع في بلوخستان ، وحتى الرسائل من والى هناك كانت مراقبة .

وقد خسر الجيش الباكستاني نتيجة لهذا الصراع مع المناضلين البلوخستانيين ٢٨٠٠ فردا سنة ١٩٧٣ و ٣٠٠٠ سنة ١٩٧٤ بالاضافة الى آلاف الجرحى . والحبل على الجرار ففي شهر ايار من ١٩٧٥ مثلا حصلت الاشتباكات الاتية :

١ — يوم ١٤ ايار ، في هضاب شاشان ، كانت حصيلته مقتل ٢٩ جندي باكستاني ومناضلين بلوخستانيين .

٢ — ١٨ ايار في « ودهران » مقتل ٥٠ جندي باكستاني .

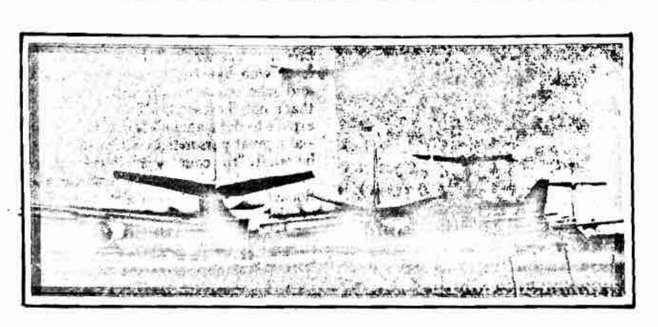
٣ — ٢٠ ايار في منطقة « ماري » مقتل ٦٠ جندي باكستاني .

٤ — ٢١ ايار في منطقة « بوغتي » مقتل ٦ جنود باكستانيين (وبعد هذا الاشتباك تم وضع السيد « اكبر بوغتي » وهو حاكم سابق لبلوخستان وصديق شخصي لبوتو في الاقامة الجبرية في « ديرا بوغتي » .

ويشارك المئات من الطلاب والتلاميذ في النشاط الفدائي في المدن ، بحيث اصبحت الانفجارات وعمليات نسف خطوط السكة الحديدية مسالة يومية في كافة انحاء المقاطعة. وتعد قوات الثوار حوالي ٧ الى ٨ الاف مقاتل كوادرها من الشبان المثقفين الواعين سياسيا .

ويتمتع هؤلاء المقاتلين المدافعين عن الحرية بمعنويات مرتفعة وهم يتلقون كافة انواع المساعدات من الاهالي اثناء قيامهم بعملياتهم. كما تساعدهم نوعية المنطقة الجغرافية ، فهي منطقة جبلية مؤاتية لحرب العصابات وقد قام الثوار بتطهير عدد من النقاط الستراتيجية في كل من محافظات « ماري » « وغالواهان » و « ساراوان » و ماهران » ، اصبحت بمثابة مناطق محررة تمتد على الاف الاميال المربعة .

وغيرها من المشتقات النفطية واسس دارسي عام ١٩٠٣ اول شركة لاستثمار النفط وكان عدد اسهمها « ٥٠ سهما » قيمة كل سهم باون استرليني واحد وبعد سنوات في البحث والتنقيب انفجر البترول في مدينة مسجد سليمان احد مدن الاحواز الشمالية حسب ذكر بعض المصادر عن ان بعضها يذكر مناطق اخرى الامر الذي حفز رؤساء شركات البترول عند سماعهم البناء فسارعوا الى اغراء او خداع دارسي لبيع امتيازه او المشاركةمعهواخذت البحرية البريطانية تغري دارسي لبيع الامتياز وقد استطاع احد الجواسيس اليهود وهو المدعو « روزينلوم » او المعروف باسم « سدني رانلي » على دفع دارسي لبيع حصته من الاسهمفي في شركة « فيرست اكسبلورنس كمباني » الى الشركة الانكليزية المعروفة باسم « بورضا اويل » مقابل « ٢٠،٠٠٠ باون استرليني » نقدا « ٩٠،٠٠٠ باون استرليني اسهما » في شركة « بورما اويل كومباني » وفي ٢٦ــ٥ــ١٩٠٨ انفجر البترول بـ قوة في منطقة مسجد سليمان في الاحواز وعلى ٤٦٠ م وبهذا تم اكتشاف اغنى حقول النفط ووضع اساس صناعة النفط في الاحواز وايران ونقطة لبدية دخول الاحتكارات والسيطرة الاقتصادية ومما كان للبترول تاثيرا كبير على بناء البحرية البريطانية لمواجهة التحدي الالماني كانت الدوائر المنفذة في لندن وخصوصا « السر جون فستر »ابدا اهتماما خاصا بالنفط الذي يسد حاجةالسفن الجديدة وادت هذه الامتيازات الى الاتفاق مع الحكومة الفارسية على تأسيس شركة النفط الانكلو فارسية في عام ١٩٠٩ وهكذا دخلت الاحتكارات النفطية من اوسع باب فعملت نهبا لثر وات وباسعار زهيدة حارمة سكان المنطقة من الاستفادة من خيراتهم الهائلة التي ا خذت تدخل جيوب الاحتكاريين والامبرياليين الحكام اللذين لم يعملوا ابدا على انعاش المنطقة وتطويرها وتحسين اوضاع اهلها .



رئيس الاركان الأميركي يزور القواعد الاميركيَّة في ايران والسعوديَّة ؟

في اواخر شهر تموز قام رئيس الاركان في الجيش الاميركي بزيارة للسعودية وايران استغرقت تسعة ايام تفقد خلالها المناطق التي يتواجد فيها مستشارون اميركان والقواعد التي يعملون فيها .

ومعلوم ان السعودية تقوم حاليا ببناء قاعدتين احدهما بحرية على البحر الاحمر والاخرى قرب الحدود العراقية الكويتية ...

اما ايران فهي اضافة الى العديدمن قواعدها التي يشرف عليها ضباط اميركان ، فانها ستقوم بانشاء اكبر محطة للتجسس في العالم باشراف خبراء مختصين من الاستخبارات الاميركية ودائرة الامن القومي الاميركية .

ومن جهة اخرى تتدفق الاسلحة الاميركية على المنطقة ويتوقع انتستورد ايران والسعوديةوحدهما ما قيمته٨ مليارات دولار سنويا مع مزيد من الخبراء والمستشارين العسكريين الاميركيين الذين يقدر عددهم الان في منطقة الخليج وحدها بحوالي خمسين الف شخص حسب التقديرات الرسمية والذين ينتظر ان يصل عددهم خلال السنوات القليلة القادمة الى ١٥٠ الف شخص يشكلون جيشا بكامله .

وكل هذا التواجد الاميركي المكثف الجديد يأتي مترافقا مع الدعوة « لامن » الخليج وانشاءحزام خاص بين انظمته ، فمن المعلوم ان ايران هي التي ترفع شعار هذه الدعوة في المنطقة بعد ان رفعته اميركا منذ «الانسحاب» البريطاني من الخليج عام ١٩٧١ ، وتشارك في هذه النغمة السعودية واطراف عربية خليجية اخرى لقمع حركة التحرر في هذه المنطقة الحساسة والستراتيجية في العالم .

والمضحك في دعوة « الامن »هذه انها تتغلف تحت شعار ابعاد النفوذ الاجنبي عن المنطقة .

نقل عن جريدة الهدف الناطقة باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين العدد ٣١٤

لاستقرار سلطة الدكتاتور الفاشي محمد رضا شاه مما زرع في هيكله الخوف والاضطراب فاخذ يتزعزع كيانه المتهرىء . وهو يعلم بان كل وسائله التعذيبية والقمعية التي جلبها وباغلى الاثمان وما تمنحه له الامبريالية الام الرؤوم لكيانه لا تجد نفعا .

وهو يستعمل تلك الوسائل ضد الشعوب الايرانية وبدون رحمة وبلا مبرر . وانما كل ما في جرحها هو انها تطالب بحقوقها الوطنية القومية المشروعة في الحياة وتعارض كل الاجراءات الرامية لايلامها واغلالها لكبح جماحها الثوري المتصاعد والقضاء على روحها الوطنية والقومية من اجل نيل حقوقها الانسانية المشروعة في الحياة الحرة الكريمة.

وان مما يؤكد بأن كل ما اتخذته سلطة آريامهر من اجراءات انتقامية قمعية ضد ارادة الشعوب المكافحة لم تكن بمجدية ولم تقف حائلا مهما كانت وحشيتها .

حيث ان ارادة قوى الشعوب الايرانية والاحوازية اخذة ضد السلطة الجائرة بعزيمة ثورية متعالية تتحدى كل الاجراءات البربرية البهلوية ، وان من حق الشعوب المظلومة ان تسعى جاهدة بكل ما تتمكن لاجل استعادة حقوقها المشروعة . لهذا فالجماهير المعدومة في ايران لن تهدأ وهي ترى جلادها محمد رضا يسرح ويمرح على جماجم واشلاء قتلاها ويتفنن في تعذيب ابنائها في سجونه المظلمة الرهيبة . فهي مصممة ان تقلع جذور هذا الحاكم الذي باع ضميره للامبريالية . وخان وطنه فاصبح ذليلا تابعا والة مسخرة تنساق لتنفيذ مآرب



مشاهد من التعذيب الوحشي الذي يتلقاه الوطنيون في السجون الايرانية .

بينهم فتـــاة
نوا محملـــين
غربي العاصمة
ت المناضلـــة
القوات المعادية
تناضلة وجـرح

ماء النظـام ـ
ق خط الحصار
نتيجة للاشتباك
شهد المناضلون
ت الامـــن .

فتيش سكـــن
من نوع « بور
ركاتم صـوت
يدوية وكميـة

سلطات فـــي
سرداب المنزل على اله كاتبه وجهاز طبـــع وبعض الكتـب ولكن الثوار احرقو جميـــع المستندات الباقية قبـل ترك محـل اقامتهـم الذي كانـت تحاصره قوات الامن .

واعلنـت السلطات عن هوية ثلاثة مـــن المناضلين وهم المناضلة نزهة روحي ســادات العنكران ومحمد عطيمى بلوريان ومارتيـك قازاريان .

● وفي الثـانـي من تمـوز اعلنـــت السلطات الايرانية عن حادث اشتباك وقـع في احدى القرى القريبة من مدينة اصفهـان وان ثلاثة من الثوار اشتبكو مع قوات الامـن نتيجة لذلك الاشتباك الذي دام عدة ساعـات استشهد اثنين من الثوار وجرح الاخر الـذي وقع اسيرا بيد قوات الامن .

● وفي يوم الثالث من تموز اعلنت السلطات الايرانية عن حادث جرى في احد شــوارع العاصمة ، ان ثلاثة من الثوار حاصرواسيارة كانت تنقل حسن حسنان احد العمـــلاء وجواسيس النظام الذي كان يشغل مهامه الخيانية في السفارة الامريكية ، فانزل الثوار السائق ومرافـق العميل من السيارة لكـي لا يصبوهم باذى ونفذوا حكم الاعدام بالعميل وعاد الثوار الى قواعدهم سالمين .

والجدير بالذكر انه قبـل بضعة اسابيـع نفذ الثوار حكم الاعدام باثنين من المستشارين الاميركان .

● في ٢١ من حزيران نفذت سلطات الارهاب في طهران حكم الاعدام في مناضلين كانـا قد اعتقلا في اوائل العام المتقدم. هما الشهيد حسين سلاحي والشهيد خسرو تركل كمـا اصدرت حكما بالسجن مدى الحياة علـى المناضـل اصغر كهون وحكما بالسجن خمس سنوات على المناضـل رضا سلاحي ..

جديد وواجهة يمكن ان تخدع الناس لفتـرة من الزمن فكان عمله بحل الاحزاب الرجعيـة التابعة له كحزب ايران نوين وبان ايرانيسم و وحزب مردم وصبها في قالب جديد مبرقـع وفعلت بواجهة براقة فكان هـذا القالب هو حزب رستاخيز ـ النهضة ـ ، ولعل خشية الشاه من تحول الاحزاب المعارضة شكـلا الى معارضة بالفعـل هو احد الاسبـاب التي دعته الى عمله بالاضافة الى صعوبـة ادارة هذه الاحزاب الكثيرة ذلـك لان الشاه هو الذي يوجه كل شـيء في ايران من التافه حتى العظيم ويؤكد هـذا حديثه الـــذي نشر في مجلة الاخاء الايرانية ، ولا عجـب في ذلك فالشاه حاكم دكتاتور يامر وينهـي

واذا كانت الاحزاب الايرانية المختلفة قـد تشكلت بامره كما ذكر ذلك في كتابه ـ واجبي تجاه وطني ـ فانـه هو الذي يحل هـذه الاحزاب .

ان الحزب ظاهرة جماهيرية وشعبية تنطلـق من بين الجماهـير حينما تكون تحت ظلـم او حينمـا تبحث عن هدف جماعـي ولكن ان يفرض حزب ما على الشعب .فلا يعتبـر ذلك حزبا بل تجمعا لا هم له سوى تحقيـق ما يصبو اليه المؤسس واذا كان الشـاه مؤسس حزب النهضة فلا يمكن له والحالـة هذه تحقيق اهداف شعوب ايران ذلـك ان الحاكـم الذي في هذا الظرف ولو ان الشاه مصمم على مساعدة شعوب ايران ونهضتها فانه لا يمكن ان يتحسس ولو بعض ما يعانيـه الفقراء من العمال والفلاحين من ابنـــاء الطبقات الفقيرة ذلك لبعده كل البعد عنهـم ومن عاش في القصور وعلى فراش الحريـر لا يمكن ان يتحسس شيئا من جوع الجيـاع وعري العراة . ان حزب رستاخيز (النهضة) الشاهنشاهي لا يشكل الا ذيلا وتابعا هزيلا للنظام في طهران وذلك ما يؤكده الميـثاق الصادر عنه والذي يبني ومنذ البدايـة ولاءه المطلق لشاه ايران وللنظام الايراني الـذي هو سبـب بقاء الامة الايرانية كما يدعـي ويبالغ هذا الحرب العميل في ولائه الـى درجة انه يعتبر الحكم الشاهنشاهي لـم يوجد اعتباطا بل « هو هبة الهية وظاهرة سماوية منحها الله الى ايران لتحلم شعوب ايران ولذلك فيـجب على كل مواطن فـي ايران ان يحافـظ على هـذا النظام ويحرسه ويدافع عنه ويضحي من اجله فهو تاريخ ايران وتراث ايران وهي باقية ببقائه وثباته » وهذا يدل على عدم شعبية هذا الحزب الهزيـل وبانه اداة جديدة في يد النظام في طهـران اضافة الى ادواته الاخرى كالمنظمـات الارهابية ـ الساواك ـ . التي تمارس بحق المواطنين من ابناء الشعوب الايرانيـة اشد انواع الظلم والاضطهاد والقتل .

ورغم قساوة اجهزة الشاه الاجرامية فـان الثورة في عمـوم ايران اتية لامحالة وان النصر حليـف الجماهـير والشعوب المظلومة وانـه لكفاح حتى النصر .

الكفاح العربي البيروتية تقول :

عروبة الأحواز يكرسها الكفاح الشعبي المسلح

ايران تواجه الثوار العرب بالقمع الوحشي والارهاب
مساندة كفاح الاحواز مسؤولية عربية مشتركة

تقع الاحواز في الجنوب الشرقي من الوطن العربي ، وقد وقعت تحت الاحتلال الايراني عام ١٩٢٥ • تبلغ مساحة الاحواز ١٥٩٠٠٠ كم٢ ويبلغ عدد سكانها حوالي ثلاثة ملايين ونصف المليون نسمة •

دعيت الاحواز في البداية « عربستان » ، ثم ابدلت التسمية الى خوزستان وذلك لطمس عروبة هذه المنطقة ، واضفاء الطابع الفارسي عليها • وقد ركزت ايران جهدا قويا خلال نصف القرن الماضي لازالة الوجه العربي واللسان العربي عن تلك المنطقة الحيوية ••

الاحواز منطقة غنية بالنفط وبالمنتوجات الزراعية ، ويشكل البترول فيها حوالي ٨٥ بالمئة من نسبة التصدير الايراني • وهي منطقة زراعية خصبة تحتوي على اكثر من ٢٥ مليون شجرة نخيل • ومن أشهر انهارها كارون والكرخة والجراحي ، اما عاصمتها فمدينة « الاحواز » واشهر مدنها عبادان والمحمرة والحويزة ومسجد سليمان•

لقد شهد هذا الاقليم العربي محاولات عديدة لاستعادة انتمائه السياسي للوطن العربي ولكن هذه المحاولات كانت تقمع دائما بالحديد والنار ، مما دفع الجماهير الاحوازية العربية الى تنظيم نفسها في جبهة قتالية تحريرية هي «الجبهة الشعبية لتحرير الاحواز »•

أن هذه المنظمة المناضلة تعتمد الكفاح المسلح طريقا لتحرير التراب الوطني ، وقد قامت بعدة عمليات ومعارك كبيرة لعل ابرزها هي معركة « مشداخ » البطولية •

لقد كانت هذه المعركة نصرا كبيرا لشعب الاحواز العربي ، فقد استطاعت الجبهة الشعبية ايقاظ الروح الوطنية للجماهير ، واخراجها من الركون والدعة الى النضال والتنظيم • وفيما يلي وصف موجز لهذه المعركة •

اتخذت احدى المجموعات الفدائية قمم جبل مشداخ في المنطقة الوسطى من الاحواز قاعدة لها وكان هؤلاء الثوار قد شكلوا تنظيما سريا من اهالي قرية في الجبل تدعى «مراغية»• وقد استطاعت السلطات الايرانية بواسطة احد المرتزقة ، ان تكتشف وجود هذا التنظيم ، فحاصرت افراده بقوات عسكرية كبيرة ، وتعمدت ان تلقي القبض عليهم احياء ، للاستفادة من معلوماتهم• ولكن مناضلي الثورة بدأوا معركة عنيفة ضد قوات الاحتلال الايراني، واستعملوا مختلف انواع الاسلحة التي كانت بحوزتهم • وعندما فشلت عملية التطويق ، جلبت القوات الايرانية اعدادا كبيرة من مواطني قرية مراغية ، ووضعتهم داخل ارض المعركة ، لتعطل مقاومة الثوار وتجبرهم على الاستسلام •

واستطاع الثوار العرب ان يفكوا عن أنفسهم حزام التطويق ، وان ينسحبوا الى جبل مشداخ ، حيث تحصنوا بين صخوره وفوق قممه وفي كهوفه • وارسلت السلطة الايرانية

نجدات اضافيه وتعزيرات كبيره لمواجهة العناصر الثورية • فنشبت هناك معركة بطولية استمرت اربعة

أيام، استبسل فيها الثوار، وعبروا عن روح نضالية عالية . وكمثال على بطولة هؤلاء المناضلين ، نذكر الشهيد يوسف ، الذي فجر نفسه وسط مجموعة كبيرة من المرتزقة ، فاستشهد بعد ان ارداهم امواتا .

وعندما اوشكت الذخيرة على النفاد ، اتجه الثوار الى القنص ، فكانوا يسحبون القوات المعادية الى الداخل ليبدأوا بقنصهم . ولقد اصيب الابطال بجروح بليغة ، ولكنهم صبروا وصابروا ورابطوا حتى وقعوا بلا حراك من الارهاق والجوع والعطش بعد اربعة أيام من القتال الضاري .

واسرتهم قوات الاحتلال الايراني ، وكم كانت دهشتها حين وجدت أن عدد الثوار لا يزيد عن ثمانية مناضلين فقط ، بينما كانت تعتقد ان عددهم يقدر بالعشرات . وقد كان قتلى السلطات الايرانية اضعاف عدد الابطال الاحوازيين .

شهداء هذه المعركة الكبرى هم : منصور حسين الكعبي « ابو نضال » وداوود حميد ، ويوسف زويد ، وعبد الواحد عبيد الساري

اما الاسرى فهم المناضلون : فهد موسوي ، فاخر السيد برهان ، عمار ياسر ، محمد فرحان الكعبي ، الذين اخذوا الى مدينة الاحواز حيث تعرضوا لتعذيب نفسي وجسدي رهيب . ثم ارسلوا الى طهران وهناك حوكموا محاكمة صورية ، واعدموا بالرصاص في مدينة الخفاجية ، امام عدد كبير من المواطنين ، جلبوا قسرا لبث الرعب في صفوفهم .

لقد اثبتت مقاومة الشعب العربي الاحوازي للتسلط الايراني ، أن عروبة هذا الاقليم المنتسب تاريخيا الى العروبة ، لا يمكن أن تمحوها تدابير السلطة الامبراطورية الايرانية ، ولا مطامعها في المناطق العربية الغنية بالنفط . ولسوف تستمر ثورة الاحواز بشكل أو باخر ، حتى تستطيع ان تحطم ارادة الاحتلال عند السلطة الايرانية ، وتتحرر من ربقة السيطرة الاجنبية لتعود الى الوطن العربي ، وتأخذ مكانها في الكيان العربي .

ان واجب الحكومات الثورية في الوطن العربي أن تبادر الى مساندة الثورة العربية الاحوازية بكافة اصناف الدعم ، كما يتوجب على الحركات الوطنية والتقدمية العربية ان تدعم النضال الاحوازي بالوسائل النضالية المشروعة ، حتى يتحرر هذا التراب العربي من نير الاحتلال والاغتصاب الاجنبي ، ويعود الى امته العربية الكبيرة .



ـ لاتقهـر

ـسـاني المـلتزم
ـسـال الشعوب

ان منطقةالشرق الادنى التي تروي بخيراتها
المادية وثروتها الطبيعية افواه الاحتكـارات
العالمية ، تتعرض حاليا للاساليـب الحديثـة
الامبريلية العالمية واذنابها الصهونيـــــة
الرجعية المحلية .

وان رؤساء حكومات المنطقة العمـلاء ـ

الشاه والسلاطين والملوك الذين سنلزمون من الاستعمار العالمي الجديد ، يسفكون دماء شعوب المنطقة الكادحة وابناءها المحرومة، وذلك لاجل القضاء على مقاومة شعوب

تبدأ الاشكال المعطاة في اللوحة والتي تعلق بالموضوع المتخذ بنظر الاعتبار هكذا في الطرف الايسر العلوي من اللوحة شمس الثورة ، ويخرج من الشمس شعوب المنطقة يمسكون بايديهم شعارات كتبت عليها :

امبرياليزمه نولوم — الموت للامبريالية ، مرك بر ارتجاع — الموت للرجعية ، نابود باد صهيونيزم — الفناء للصهيونية ، مبارزة المنطقة المتلهفة للتحرر . وهم رؤوساء الحكومات في نفس الوقت يتامسون اساليب بدائية ضد الحكومات الديمقراطية والتقدمية ويقومون بافعال جنائية غير انسانية ان الاراضي العربية ترزح اليوم تحت أسر المحتلين الاسرائيليين الذين يشعلون فلسطين نارا ويفعلون بشعبه البطل ابشع انواع الظلم .

ان محمد رضا شاه الذي يحاول اظهار نفسه كـ (صديق للعرب) لهو في الحقيقة اخطبوط الشرق الادنى الذي يريد ان ينشر بذوره لكل مكان في المنطقة ويعد اساليب بشعة ضد شعبي جمهورية اليمن الديمقراطيه وعمان البطلين ثم يتعرض باراضي اخرى . ويقوم بتسليح الرجعية المحلية والعناصر السيئة الذين يقومون بافعال تخريبية في لحدود المشتركة . اضافة الى انه ينظم اساليب وقحة ضد الحكومات التقدمية وتامره على الثورة الفلسطينية .

ان حكومة ايران الرجعية ، التي تتسلح على حساب الكادحين والمحرومين ، قد حولت ايران الى سجن للشعوب الايرانية المحرومة من حقوقها القومية .

ان الشعوب الايرانية المحرومة ، من عرب وترك وفرس وكرد وبلوش يعملون جاهدين يدا بيد مع شعوب المنطقة المتحررة لاستمرار نضالهم الشاق ضد الامبريالية واذنابها المفسدين في المنطقة وفق هذا النضال تكمن في الاخاء والمساواة والوحدة .

ان المثقفين الايرانيين يرون ان النضال المتحد الاتراك الايرانيين يرون ان النضال المتحدة للقوى المحبة للتحرر يشكل النصر الاساسي ضد الرجعية المحلية التي اتحدت تحت قيادة الامبريالية الامريكية لشنق الحركات التحررية القومية والحكومات التقدمية في المنطقة ولهذا فان النضال المشترك لشعوب المنطقة ضد قوى الرجعية السياسية والاجتماعية المتحدة الحاكمة في المنطقة ، والموقع القوي والثابت لذي يتخذه شعبي اليمن الديمقراطية وعمان قد اتخذا اساسا للاستلهام في ابداع هذه اللوحة . ان هدف الفنان الذي هو واحد من مثقفي ١٢ مليونا تركيا ايرانيا ، في ابداع هذه اللوحة هو اظهار ضرورة تعزيز القوة المتحدة لشعوب المنطقة في نضالهم ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية في المنطقة ودعوة هذه الشعوب لتوثيق عراها وتجسيد وحدة كافة شعوب المنطقة في الظروف الحالية. ولهذا السبب سمي الفنان لوحته بـ «ارادة الشعوب » .

— النضال ، غلبه — النصر ، ازادي — الحرية . يتقدم هؤلاء جمع غفير من العمال القرويون ، الفدائيون ، النساء والرجال يتقدمون بخطواتهم الى الامام . ويشكل هؤلاء الذين في الصورة كافة شعوب المنطقة

ومن ضمنهم الشعوب الايرانية المتعددة القوميات والمتكونة الفرس والترك واكراد وعرب والبلوج اما الجزء الاسفل من اللوحة فيبدأ من المكان الذي يظهر فيه المتظاهرون . ورسم في الجزء الايمن منه المنشات النفطية الممتدة ، والى يسار المكان الذي تقع فيه المنشآت يظهر تنين ذو رؤوس اربعة ، ياخذ تحت مخالبه قسما من النفط الذي يشكل الثروة القومية لشعوب المنطقة وهو يعتزم غاضبا على الهجوم نحو شعوب المنطقة المكافحة ونهب خيرات المنطقة الباقية ، ولكنه يقع مجروحا اذ ان خمسا من الشعاعات التي ترسلها الشمس قد جثمته في مكانه ولو على شكل يسير ، سير هذا المعتدي ذي اللسان الثعباني الخصائص .

ان هذه اللوحة عمل يدوي صرف . سمكها ٥ ملم وقياساتها ٦٦/٥ في ١٠٤ سم عملت بواسطة الطرق على ورق برونزي وبطريقة الانتفاخ . الوان اللوحة طبيعية وثابتة واتخذت بطريقة الحرق الكيماوي . يحيط بالاثر اطار قياساته ١١٠ في ١٤٦ سم محاطة من الداخل بقطعة سوداء تشكل حاشية للصورة وقد قوى بشكل متناظر ، وهذه الخاصية تساعد على تحمل حركة الاستقامة لرسوم اللوحة من اليسار الى اليمين في مركز الثقل واعطائها شكلا منتفخا على الحاشية السوداء وتعزيز دائرة التاثير لعناصر الرسم.

ونظرا للتركيب الداخلي فان كافة وحدات لرسم على شكل حرف ـسـ وانه باستثناء طرق التعبير البديعي ورسم الانسان والمنشات النفطية التي استفيد في وحدات الرسم لهذا الوضع ، فان البقية الباقية منها رمزية . وهذه الطرق الرمزية عبارة عن تنين مجنح ذي رؤوس اربعة يمثل القوى الشريرة وعن شمس الثورة والشعاع الشمس المرسل ضد التنين وهذه تمثل القوى الخيرة . وكما يظهر من الشكل فانه يد التنين وجناحه قد تقطعان جسده الملتوي باستقامة عمودية ، وهذه تذكرنا برمز الدولار الذي اصبح الرمز المشهور للاحتكارات العالمية .

وبالرغم من ان رؤوس التنين قد عبرت بشكل رمزي فانها تمثل في نفس الوقت اشخاصا معينين . فالرأس المميت للتنين يمثل الامبريالية الامريكية التي تتبنى الامبريالية العالمية ، اما الرؤوس التي تأتي في المركز الثاني فتمثل الملك فيصل ، محمد رضا شاه، واسرائيل وهؤلاء اذناب الامبريالية الاكثر فعالية في المنطقة . ان امتدد هذه الرؤوس باستقامة الرأس المميت يبين عملاء حكام المنطقة المرتبطين بسياسة الامبريالية الامريكية ومن جهة اخرى فان كون هذه الرؤوس على جسد سمين يعبر اتحاد الحترمات ، التي تمثلها الرؤوس ، مع حلفي السنتو والناتو في جبهة فساد واحدة . اما الشعاعات الشمسية الاربع والعشرين فيمثل خمسا منها شعب العراق واليمن وفلسطين وظفار وشعوب المنطقة التي تناضل ببسالة ضد الرجعية والامبريالية . اما الالسنة الثعبانية التي تخرجها رؤوس التنين فتمثل البهتان والتهديد والرعب ، والتوسلات والتضرعات المتحايلة في بعض الاحيان التي تنتهجها الامبريالية التي فقدت قدرتها ، ضد القوى المتحررة .

ورسمت القوى الشريرة في اللوحة على شكل التنين وبشكل منفرد ووحيد . اما القوى الخيرة فتمثل القادم من منبع الشمس اللامنتهي . اما الشعوب فرسمت على شكل لا يحصى عددا . ان هذا الرسم يبين النصر المطلق للشعوب المناضلة من اجل ترابها وجماهيرها والموت للمعتدين المحتلين، ويظهر ضرورة ترسيخ الكتل الشعبية في جبهة واحدة .

ان الالوان المستعملة في تخيل النضال بين القوى الخيرة والقوى الشريرة هي الوان رمزية . فدائرة الشمس والمنشات النفطية هي بلون مادة البرونز الاصفر ، اما شعاعات الشمس فباللون النحاسي ، اما القوى المكافحة فانه قد استخدمت الوان ثلاثة مختلطة في تلوينها . اما اللون الذي اعطى لحاشية اللوحة ، فانه يعبر عن ليلة ظلماء لمسرح نضال الشعوب . ونظرا للمعاني التي تحملها كافة وحدات الرسم للوحة فقد لمعت بقدر الامكان .



بيان من الجبهة الشعبية لتحرير الأحواز لمناسبة اعدام كوكبة من مناضلي الشعب العربي في الأحواز

يا جماهيرنا العربية المناضلة
ايتها الشعوب الايرانية المناضلة
ايها الاحرار في كل مكان

يصادف يوم الحادي والثلاثين من تموز ١٩٧٥ الذكرى الثالثة لقيام السلطة العميلة في ايران بالحكم على مجموعة من ثوار الجبهة الشعبية لتحرير الاحواز بالاعدام رميا بالرصاص في مدينة الخفاجية صباح يوم ٣١ — ٧ — ١٩٧٢ . وقد نفذ حكم الاعدام بثوارنا وهم الشهيد المناضل حميد رحمة (فهد الموسوي) والشهيد المناضل عبد الرزاق موسى الفيصلي (عمار ياسر) والشهيد المناضل فاخر برهان الفاضلي والشهيد المناضل محمد فريح الكعبي الذين خاضوا معركة ضارية ضد قوات النظام الايراني العميل استمرت اكثر من اربعة ايام حيث تحصن ثوارنا في اعالي جبال مشداخ فدارت معركة بمختلف الاسلحة وذلك بتاريخ ٣١ — ٦ — ١٩٧٢ حيث استشهد في هذه المعركة اربعة من مناضلينا وهم المناضل حميد شنيشل الطرفي (يوسف زويد) والشهيد المناضل عبد الواحد عبيد الساري والشهيد المناضل صادق لعيي (داوود حميد) والشهيد المناضل بطوش حسين (ابو نضال) .

يا جماهيرنا المناضلة
ايتها القوى التقدمية

ان مرور ثلاثة اعوام على استشهاد مناضلينا انما يجدد في صفوف ثوار جبهتنا العزم على المضي في طريق النضال وممارسة الكفاح المسلح بالتضامن مع المناضلين من ابناء الشعوب الايرانية حتى تتحقق اهدافنا في التحرر من سيطرة الحكم الايراني العميل .

ايها الاحرار

ان اعدام ثوارنا بعد محاكمة صورية سريعة وكذلك ممارسة الاضطهاد بشتى اشكاله ضد ابناء شعبنا في الاحواز وضد ابناء الشعوب الايرانية يدفعنا بعزم لتشديد النضال والالتحام مع حركات التحرر في العالم والاستفادة من خبرات وتجارب الحركات الثورية المناضلة ان هذه الذكرى بقدر ما تمنحنا رؤية لابعاد الواقع الذي تعيشه جماهيرنا في الاحواز والشعوب الايرانية فانها تمنحهم في ذات الوقت قدرة على تبين الطريق في النضال حتى تحقيق اهداف الجبهة في التحرر وتقرير المصير .

وانه لكفاح حتى النصر

الجبهة الشعبية لتحرير الاحواز
٣١—٧—١٩٧٥

أخبار من ايران

اعلنت وكالات الانباء العالمية نقلا عن وكالة انباء « بارس » الحكومية انه جرى اشتباك عنيف دام لعدة ساعات في مدينة « مشهد » شمال شرقي ايران ، بين اربعة من الثوار وقوات الامن . وقد استشهد اثنان من الثوار في الاشتباك ، كما وقع الاثنان الاخران — احدهم امراة — اسيرين في يد القوات الحكومية ، بعد اصابتهما بجراح خطيرة .

هذا ولم تعلن الحكومة عن الخسائر الحقيقية بين قواتها ، وانما ادعت اصابة جندي واحد بجراح .

● ذكرت الانباء ان كتيبة من الجيش الايراني ستتواجد في الجولان ضمن قوات الطوارىء الدولية للفصل بين القوات السورية والاسرائيلية .

ان النظام الايراني المعروف بارتباطاته الوثيقة بالامبريالية الامريكية ، وبعلاقاته الجيدة مع اسرائيل، لا يمكن ان يكون طرفا محايدا ، والذي يرسل قواته لضرب الثورة في عمان ومساندة الرجعية العربية ، لا يمكن ان يصنف الا في عداد اعداء الشعوب وحركات التحرر والتقدم في العالم .

● قامت السلطات الايرانية باعتقال مئات من الطلبة (بينهم عشرات الطالبات) في جامعتي طهران وشيراز ، وذلك بعد الاضراب الشامل الذي شل معظم كليات الجامعتين خلال العام الدراسي الماضي ، وادى الى بعض الحوادث والاصطدامات العنيفة بين الطلبة والشرطة .

وقد انتهزت السلطات الايرانية مجيء العطلة الصيفية ، وابتعاد الطلاب عن بعضهم بعضا ، لتشن حملة الارهاب والاعتقالات الجديدة ، دون ان يحدث لذلك ردة عنيفة ، كما لو تم الامر اثناء العام الدراسي .

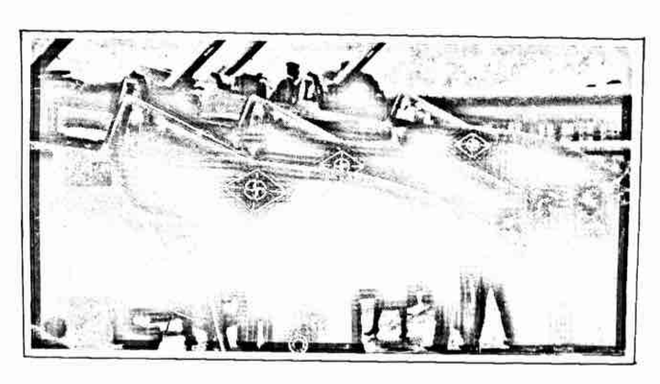
لن يفلت أبدًا من عقاب الشعوب



كثيرة هي محاولات الاغتيال التي تعرض لها جلاد ايران محمــــد بهلوي الذي لكثرة ما قام به من أعمال خيانية واجرامية بحق الشعوب الايرانية ، فقد صمم الثــوار تنفيــذ حكم الاعدام به مهما كانــت الظروف والمصــاعب .

ان شـــاه ايران الذي آل على نفســه ان يكون حارسا لمصالح امريكا وحلفائهــا في الشرق الاوسط والذي جعل من ايران وخيراتها اداة بيد أعداء الشعوب والذي كشــر عن أنيابه فراح يخنــق كل دعوة للحرية فاعتقل الالاف وأعدم المئات ناهيك عما يفعله في نهـب الخيرات وتجويع الناس ونظرة الى قرى الاحواز كافية لتشهــد بذلك كلــه .

ان حاكما دكتاتوريا وعميلا كهذا لا يستحق العيش وهذا ما ادركه المناضلون في ايران . وفي الصورة نرى محمد بهلوي واثار الجروح ظــــاهرة على وجهه بعد محاولة اغتيال تعرض لها ونجا منها ... وهنا نقول بانه ان نجا هذه المرة فالمحاولات القادمة كثيرة وهو لن يفلت ابدا من مصيره المشؤوم الذي ينتظره . ان صرخــات الاطفال اليتامى لن تهدأ وأنين النساء لن يركن وبكــاء المعذبين لن يسكن وصوت المناضلين سيظل مدويا حتى القضاء على الشاه وعائلته الفاســدة وحكمه القذر وتحقيق الحرية والعدالة لكل شعوب ايران المناضلة .



حكام ايران ومخططاتهم لتفريس الأحواز

في خطة التفريس ابعاد العمال العرب إلى مناطق داخل ايران وإحلال عمال ايرانيين مكانهم

عائلتها بناء هذه المؤسسات هي شركات امريكية صهيونية مثل شركة — ويليامز برادز — الامريكية وشركة — سميث اند ولسن كانستركشن — وبعض شركات المانية غربية ولكل شركة وكالات لاستخدام العمال والفنيين وعندما يراجع ابن الاحواز مراكز الاستخدام في منطقته يقال له — لا يوجد شواغر لدينا — وهناك دلالين وسماسرة يأتون الى بيوت السكان العرب ويتعاقدون معهم للعمل في الشركات الواقعة خارج الاحواز كـ « بندر عباس » وشيراز واصفهان وبرواتب مغرية جدا .

ان العامل العربي عندما لا يجد العمل في ارضه باجر يومي ٧٠ ريال ايراني — ما يعادل دولار — يحصل على عمل في مناطق بعيدة باجر يومي ٤٠٠ ريال ايراني — ما يعادل ٦ دولار — بالاضافة الى تسهيل السكن اذا اراد ان ينقل عائلته الى مقر عمله وتتعهد الشركة بتحمل نفقات النقل . فتراه سعيا وراء لقمة العيش والعمل يترك موطنه **ويذهب الى جاه بهار وبندر عباس** واصفهان ونرى العمال الذين يعملون في المعامل الموجودة في الاحواز قد جلبوا من شيراز وكرمان وبالنسبة **لرواتبهم مغرية ايضا .**

وهكذا وبهذه الطريقة يترك الناس اراضيهم للعمل في مناطق اخرى وبعيدة خارج مناطقهم القومية

المناضل حميد رحمه (فهد الموسوي) ان اعدام ثوارنا بعد محاكمة


احدى التظاهرات في الخليج احتجاجا على الاحتلال الايراني للجزر العربية

ماذا يريد الشاه ؟

الشاه لصحيفة السياسة الكويتية : ايران ليست لها تطلعات توسعية في الخليج ؟؟

شاه ايران في غمرة انهماكه في خلق «الامبراطورية» الايرانية يوزع تصريحاته على الصحف وشاشات التلفزيون العربية والغربية ، مبينا اهدافه التي يسعى لتحقيقها بدعم من الامبريالية الامريكية وسيدا لارادتها .

ومن جملة تصريحات الشاه الاخيرة تلك التي ادلى بها لصحيفة السياسة الكويتية وبعدها بثلاثة ايام فقط لتلفزيون المانيا الغربية .

والفارق الزمني بين تصريحات الشاه للصحيفة الكويتية وتلفزيون المانيا الغربية بسيط جدا .

ولكن ... بين التصريحين موقفين متناقضين تماما . اذ يترتب على اولهما انهاء ايران « المدججة حتى اسنانها بالسلاح» والثاني احتلال كل دول ومناطق الخليج العربي ، هذا الهدف الذي يسعى اليه عمليا وذلك عن طريق عملية التسليح الرهيبة التي يقوم بها.

ماذا يقول الشاه ؟

مع صحيفة السياسة الكويتية يقول الشاه بتاريخ ٢٧ تموز الماضي ان « ايران ليس لها اي تطلعات توسعية في الخليج ، اذ تمتلك ما يكفيها من الثروة، فهي ليست بحاجة الى ان تضم اليها مساحات جديدة من الصحراء . وعلى شاشة تلفزيون المانيا الغربية يقول الشاه ان جهود ايران العسكرية وخاصة في المجال البحري على اساس الرغبة المزدوجة في مواجهة اي صراع محلي محتمل وفي المحافظة على الطرق البحرية المؤدية الى اوروبا واليونان مفتوحة امام ناقلات البترول وغاز الميثان » .

وواضح ان بين التصريحين بونا شاسعا. ففي الاول والموجه للقارىء العربي ، حاول الشاه ان يتنصل من كافة طموحاته وممارساته طيلة السنوات الماضية ، لكن تلك الطموحات القائمة على اساس العمل من اجل ايران « الامبراطورية » ايران الدولة الكبرى في المنطقة والتي يتم التعاون من خلالها مع دول الشرق الاوسط والخليج العربي ... وتلك الممارسات التي دفعت بشاه ايران لانفاق ما يزيد على ٢ مليار و ٤٠٠ مليون دولار على التسلح خلال العام المنصرم والقائمة على احتلال المزيد من الاراضي العربية في الخليج بعد احتلاله للجزر الثلاث « الطنب الكبرى والصغرى وابو موسى » والتي تدفعه لزج قواته في حرب ضد ثوار الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، للحفاظ على مضيق هرمز ــ ممر ناقلات النفط بمنأى عن السيطرة الغربية عليه وخوفا من ميلاد دولة ثورية في المنطقة تقلق « الامن والاستقرار» وتهدد سلامة ناقلات النفط . هذه الطموحات والممارسات لا يلغيها مجرد تصريح لصحيفة عربية .

وفي حديثه مع التلفزيون الالماني الغربي يظهر الشاه على حقيقته . ذلك الذي يسعى من اجل احتلال المزيد من الاراضي العربية في الخليج واخضاع منطقة الخليج الى السيطرة الايرانية وبالتالي السيطرة الامبريالية .

فاي من التصريحين اصدق ...؟؟

والاغرب من ذلك ما ورد على لسان الشاه مع صحيفة السياسة الكويتية ، حيث قال ان ايران « مستعدة لسحب جميع قواتها من عمان في حال طلب السلطان قابوس ذلك».

فهل حقا ذلك ؟

ومن الذي يطلب من الشاه ان يسحب قواته .. السلطان قابوس ؟ لماذا امن اجل ان يفسح في المجال امام ثوار الجبهة الشعبية لتحرير عمان لاسقاطه ؟ كلام عجيب هذا الذي يقوله شاه ايران .

المهم في الامر ان شاه ايران ، حريص كل الحرص في هذه الايام ، خصوصا بعد الاتفاقيات « الحبية » التي تمت بينه وبين بعض الانظمة في الخليج ، على ايصال صوته لهم بشكل لا يستفز مشاعرهم اولا وحتى لا يكشف عن الارتباطات المشبوهة لهذه الانظمة ، ولا يمكن للشاه ايصال هذا الصوت الا عبر اجهزة اعلام عربية .

اما مع الاجهزة الاعلامية الغربية . فالشاه يتكلم بشكل واضح عن اهدافه ومخططاته، التي هي اهداف ومخططات الامبريالية في المنطقة . وهو يطمئن بذلك اسياده على حسن سير العمر ، والتنفيذ الدقيق للتعليمات والا ما معنى وجوده هذا الوجود الذي يتنافر مع ارادة وطموح شعوب ايران وشعوب المنطقة في الاستقلال والحرية والتقدم الاجتماعي .

عن « فلسطين الثورة



القوات الايرانية لدى احتلالها جزيرتي طنب الصغرى والكبرى في الخليج العربي

رستاخيز السلطة البهلوية لن يستطيع أن يؤخر مسيرة لثورة الجماهير

ان السلطات الاستعمارية والدكتاتورية استعملت وسائل الارهاب والانتقام ضد الشعوب المغلوب على امرها لقمع حركات التقدم والتحرر . ولكنها عرفت من خلال التجارب العالمية بان تلك الوسائل وسياط التعذيب لم توقف مسيرة الشعوب المحرومة والمضطهدة بل زادتها قوة ومضاء لنيل حقوقها المهدورة مما اضطرها ان تنحرف عن طريقة التعسف والقسوة لتاتي بسبل اخرى بغية التقرب الى الجماهير باساليب لينة براقة ، ليس من اجل انتشال الجماهير المعدومة من مآسي معاناتها وانما لجذبها اليها لكي تستطع ان تتعرف على المناهضين لها . ان هذا ما خططته الامبريالية والصهيونية ووضعته في يد شاه ايران فعمل على ايجاد حزب واحدبعد حله لاحزابه التقليدية — كايران نوين — وبان ايرانسيم — .ان حزب الشاه الجديد — رستاخيز (بعث الشعب) — هو خدعة للجماهير الايرانية والشعب العربي في الاحواز لا كحزب محقق لامال وطموحات الجماهير المحرومة . فمن الامور المسلم بها بان الحزب ينبثق من معاناة الجماهير المظلومة والمغلوب على امرها من اجل حقوقها الانسانية الوطنية . ولا يفرض عليها .

ان هذا الحزب جاء حسب خطة مدروسة وضعت للشاه مع الرقابة والتكتيك لتنفيذه من اجل القضاء على لثورة الجماهير وتمييعها لاجل تقديس الشاه اداة الامبريالية العالمية .

ولكن ذلك لا ينطلي على الجماهير الثائرة في ايران . فقد كشفت تلك اللعبة من خلال برنامج الحزب وثالوثه المشين — الملكية ، لدستور ، الثورة البيضاء. ومن خلال اقوال مسؤولية الامر الذي دفع بالسلطة البهلويةانتوكل الىجهاز امنها واستخباراتها — ساواك — بان يقوم بالدعاية لهذا الحزب بنشرها ببذل وعطاء مكثف واغراءات لستشراء الضمائر وبالوعد والتهديد لارهاب من لا يستجيب لنداءات حزب الشاه ... ومما يوحي به جاز الساواك لجماهيرنا في ايران والاحواز بان — كل من يرفض الانتماء للحزب والمترددين عنه بان الجهاز يستطيع التعرف على اولئك من كلمات النفوس وان امينه العام ورئيس الوزراء امير عباس هويدا قد افصح عن اجراءاته الارهابية بكل وضوح وذلك بقوله — بان الحزب سيتخذ اجراءات تاديبية بحق هؤلاء الذين سيمتنعون عنه — .

وبالرغم من كل هذه الاجراءات والضغوط الرامية الى خضوع الجماهير في ايران ولاحواز لارادة السلطة البهلوية فان الحزب لم يحرز اي تقدم ملموس في الاوساط الشعبية ولم ينتسب اليه الا اقلية ضئيلة من البرجوازيين ورأسماليين وانتهازيين ممن تؤيد جور التسلط الدكتاتوري البهلوي . ومن البديهي بمكان بان اولئك لم يرتضي الشعب انتسابهم اليه لعدم نبض ضمائرهم .

ومن هذا يمكننا التعرف التام على مبادئ ونهج حزب رستاخز وركائزه اذناب الامبريالية العالمية ولو بنظرة واحدة الى شعاره الذى اعلن على لسان الشاه نفسه . الملكيه — الدستور — الثورة البيضاء .

فالجماهير الايرانية لتدرك تماما ذلك الثالوث الذي يمثل الشاه صاحب الثورة المجللة بالسواد التي جلبت الويلات والحرمان للجماهير في الاحواز وايرانوالتي هي ثمار ذلك الدستور الملكي الذي حكم عليه عصر الحضارة والتقدم بالاعدام على الاندثار .

والشاه حينما يريد معارضة مجرى التاريخ بطمس تلك الحقيقة بقوله — بأن الذين يمتنعون عن تسجيل اسمائهم للانتساب للحزب اما ان تتقلص امتيازاتهم او يغادرون البلاد نهائيا على ان تدفع الحكومة تكاليف مغادرتهم مبلغا قدره ١٠ الاف ريال ايراني لهؤلاء الخونة الذين لا وطن لهم الى حسبما شاء الشاه الخائن ان يسميهم .

ان الجماهير المكافحة في ايران والاحواز لتي تدرك بعمق هذه لمحاولات البائسة التي تستهدف كيانها وشخصيتها بعد ان قدمت الكثير من التضحيات . لا ولن تخفها هذه التهديدات ولن تجرها الى رغبة جزارها الاثم ، لان الجماهير الايرانية على يقين هي واثقة من نفسها بان لا طريق لها سوى الثورة للتخلص من كابوس التسلط البهلوي الفاشي الذي كلما زاد سخطه وتعذيبه للجماهير ومهما تغيرت صيغ واساليب اجراءاته فلن يؤثر على جماهيرنا العربية في الاحواز والجماهير الثائرة في ايران بل ستزيدها عنادا واصرارا على المضي في مسيرتها الثورية الظافرة.

فثورة قومها الجماهير المظلومةوالمحرومة لا تنطفىء شعلتها ولن يخمد لهيبها المتصاعد.

أخبار عن نضال الثوار ضد الحكم الايراني العميل

بالثورة ومواصلة الكفاح حتى النصر النهائي . تحية لابناء الشعوب الايرانية وتحية للامام الثائر روح الله الخمني .

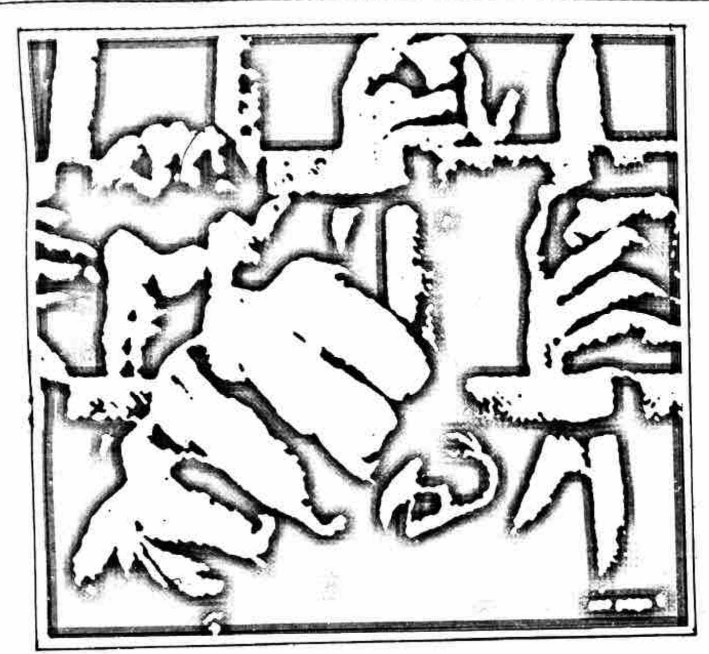
● تفيد الانباء الواردة من بلوجستان الغربية ان الثوار البلوج يواصلون عملياتهم العسكرية ضد قوات النظام الايراني العميل فقد قام خمسة من فدائيي الجبهة الشعبية لتحرير بلوجستان الغربية بنصب كمين لدورية تابعة للقوات الايرانية في مناطق (سرباز) وتمكنوا من قتل افراد الكمين من بينهم ضابط وتم الاستيلاء على كمية كبيرة من ال سلاح . واحرقوا سيارتين تابعة لافراد الدورية .

● بينما كانت قوة من الجيش الايراني تحمل مواد الى قاعدة جاه بهار الجوية . الواقعة على الساحل البحري لمنطقة بلوجستان الغربية . تعرضت الى حملة من قبل فدائيي الجبهة الشعبية لتحرير بلوجستان الغربية وتمكنوا الفدائيون من قتل خمسة عسكريين واشعال النار بسيارتين مع اثاثهما تابعة للجيش وعلى الفور هرعت قوة عسكرية كبيرة وطوقت المنطقة التي كان الفدائيون متواجدون فيها فدارت معركة غير متكافئة استشهد احد الفدائيين البلوج وهو المدعو سالم البلوجي واسر ثائر ثاني وتمكنت بقية افراد المجموعة من الانسحاب الى قاعدتها سالمة بعد ان كبدت الـ عدو خسائر فادحة بالارواح والمعدات وكذلك وقعت معركة ضارية بين مجموعة من الثوار البلوج في بلوجستان الغربية وبين قوة من الجيش الايراني في جبال الصوسن الواقعة في منطقة (سي سلويحان) واستمرت هذه المعركة اكثر من ثلاثة ايام اشترك فيها الطيران الايراني وتمكن الثوار من قتل سبعة من افراد الجيش الايراني واسقاط طائرة هليكوبتر تابعة لسلاح الجو الايراني وعادت المجموعة الى قاعدتها سالمة . تحية للثوار البلوج في نضالهم وتحية للجبهة الشعبية لتحرير بلوجستان الغربية قائدة نضال الشعب البلوجي البطل .

● في اعقاب المظاهرة الاخيرة التي جرت في طهران والتي اعترف شاه ايران بها اصدر سماحة الامام الخميني بيانا دعى فيه ابناء الشعوب الايرانية الى الثورة ضد الشاه وضد حكمه الجائر المسير من قبل الشركات الاحتكارية وناشد الامام الخمني في بيانه الشباب والطلاب والعمال والفلاحين الى ضرورة الالتحام

● وقع حريق هائل في ميناء المحمرة على شط العرب واستمر لعدة ساعات وقد هرعت ا لى مكان الحريق سيارات اطفاء كثيرة واستنجدت ادارة المينا بسيارات الاطفاء التابعة .. لشركة النفط في عبادان والجدير بالذكر ان المينا المذكور قد احترق بالسنة الماضية بفعل المناضلين من ابناء الشعب العربي في الاحواز :

ا ــ حزب النهضة الوطنية الايراني



مذكرات سجين أحوازي في سجون "السافاك"

انواع جديدة من التعذيب النفسي والبدني يمارسها النظام الايراني ضد المناضلين

انها مذكرات بل وثيقة تدين النظام القمعي الايراني الذي يعذب الابرياء من اجل اثبات تهم باطلة عليهم ليدخلوا سجونه الظلماء والنظام لا يبالي اذا كان **السجناء اطفالا او شيوخا فهم** في التعذيب والسجن . . سواء .

تعودت أن ادخل دائرة الامن في منطقتي ذلك انهم كانوا يطلبونني بين فترة واخرى ليسالوني عن والدي الذي خرج من البلاد

وهم يطلبونه بتهمة سياسية وكنت محاطا بجو بوليسي ارهابي لا احتمله لصغر سني وتعودي على المعاملة الجافة . في مدينتنا

القصبة التي تقع في اقصى جنوب جزيرة عبادان وعلى قمة الخليج العربي كنت واهلي مراقبين خوفا من هربنا وكانت عائلتنا في هيا يعتبر من الاحياء الخطرة في نظر السلطات الايرانية وقد تعودنا التفتيش المستمر خوفا من حيازتنا للاسلحة كما كانوا يقولون كانت ايران مقبلة على الاحتفالات بالذكري ٢٥٠٠ لتاسيس «الامبراطورية» وكانت هذه الاحتفالات التي روّج لها الاعلام الايراني اكثر من سنة ذريعة لالقاء القبض على اعداد كبيرة من المواطنين في ايران والاحواز بتهم مختلفة وكانت نقاط الشك حول اقاربي كافية لتكون حجة لادخالنا السجن وقبل ايام من الاحتفال المشؤوم جاء احد افراد الامن الينا وسلم قائمة باسماء أربعة عشر فردا منا وقال ان احدا ما قدم دعوى ضدكم . كان الوقت ظهرا عندما تجمعنا بغرض الاتجاه الى دائرة الامن وكنت سادس اسم في القائمة ولم نكن نعرف ابدا ما يخبىء لنا القدر واتجهنا نقصد الامن وهناك طلب منا احد عناصر السلطة الذهاب الى المطعم لتناول الغذاء ليجري التحقيق بعد ذلك وتوجهنا الى المطعم في المكان وفوجئنا هناك بوجود اعداد كبيرة من الجنود المسلحين بالبنادق يقفون منتظرين بقدمنا ومعهم سيارة نقل عسكرية كبيرة وما أن وصلنا حتى تناولونا بالسب والشتم والضرب

وطلبوا منا الصعود الى السيارة وجميعهم ينعتوننا بالخونة واعداء الشاه وهنا تبين لنا ان في الامر شيء من الخطورة وحكاية الدعوى ليس لها اي صحة وحاولنا سؤال احد الجنود عن السبب ولكنه صرخ في وجهنا واستلمنا بالفاظه القذرة فما كان منا الا ان التزمنا السكوت لمعرفة ما سيسفر الوقت عن احداث توجهت بنا السارة

الى مدينة عبادانوالى احد مقرات«السافاك» فيها حيث كان هناك مدير المقر واسمه خاوري وهو ضابط . وقفنا امامه صامتين لا ندري ماذا يريد ذلك انه ينتهرنا اذ حا ولنا الكلام وبدا يتفحص وجوهنا فردا فردا . وبدور حولنا ثم جلس على كرسيه وفتح عدة ملفاتموجودة

امامه واخذ يفتحها واحدة بعد الاخرى ثم اخذ يسمينا كلا باسمه ولم يسبق له ان شاهدنا الا انا ويبدو ان الملفات كانت تحوي صورنا ومعلومات عنا . عندها قال بصوته المتكابر وباللغة الفارسية التي نجهلها ما ترجم لنا بانه يطلب منا التوقيع على اوراق نعترف فيها على حيازتنا للاسلحة لغرض تخريب الاحتفال الشاهنشاهي ويطلب منا احضار السلاح وبانه سيطلق سراحنا فورا اذا فعلنا ذلك او فاننا سنلقى في السجن وعندما رفضنا ذلك جميعا نفينا التهمة اخذ يصرخ في وجوهنا مهددا بالتعذيب والسجن والقتل ولكننا بقينا على موقفنا نحن حقيقة لا نملك السلاح حتى اننا لم نره الا في ايدي الجنود ورجال الامن الايراني عندما يتجولون في الشوارع او يداهمون البيوت ونحن لم ننوي تخريب الاحتفال ولكن يبدو ان رجال « السافاك » مصممين على ان يتبنوا ادانتنا من العدم ولما لم يستطيعوا ان ينزعوا منا اعترافا بالتهمة الموجهة الينا اخذونا جميعا الى ساحة مستطيلة وطلبوا منا الركض حفاة في ليلة باردة وقد احاط بنا عدد كبير من رجال « السافاك » المتوحشين الذين يحملون في ايديهم العصي والاسواط واخذوا يضربوننا كلما مررنا قرب احدهم وكانوا موزعين يحيطون بالساحة وعلى ابعاد قصيرة عن بعضهم وسط صيحتهم واصواتهم المهددة كنا نركض تحت ضرباتهم الوحشية واللانسانية وعندما يسقط احدنا على الارض كانوا يجتمعون حوله وينهالون عليه ضربا حتى يكمل الركض او يغمى عليه فيترك في مكانه واذكر انه كان بيننا عدد من الشيوخ في السجن الذين وقعوا على الارض بعد عدة دورات حول الساحة وقد استمر ركضنا حتى ساعة متأخرة من الليل حيث جلبونا بعد ذلك الى غرفة صغيرة والقونا فيها وقد انهكنا التعب واكمتنا الجراح فالقينا بانفسنا على الارض الباردة حيث كان الفصل شتاءا فمنا من استسلم للنوم ومنا من لم يستطع للالام جراحاته او للتفكير بما سيسفر عنه في الصباح. ولم يفكر احدنا بالطعام او الماء بالرغم من جوعنا وعطشنا وفي الصباح ايقظونا مبكرين وقدموا لنا طعاما بسيطا وبعد فترة جاؤوا الينا وطلبوا الاعتراف بحيازتنا للاسلحة وبمحاولتنا تخريب الاحتفالات ولكننا رفضنا وانكرنا ذلك ايضا فما كان منهم الا ان اخذوا كل واحد منا الى غرفة خاصة واخذوني انا الى حجره صغيرة وجدت فيها عدد من الحبال المعلقة وهناك دخل على رجلان ملثمان لم يكلماني ولكنهما رفعاني من الارض وربطا يدي الى احد الحبال فغدوت معلقا وكان احدهم يحمل ما يشبه حزاما عريضا والاخر يحمل سوطا غليظا وانهالا عليه بالضرب دون رحمه او شفقة ودون ان يؤثر صراخي شيء في قلوبهم المتحجرة وكانوا يتفننون في التعذيب والاجرام بمهارة وحسست في باديء الامر بالضربات تؤلمني فصرخت وبكيت واخذت انلوا المأ ولكن لا جدوى وشيئا فشيئا بدأت افقد الاحساس بالالم لسريان الخدر في جسمي وتركوني بعد ان فرقوا ملابسي بضربهم وبعد ان تمزق جسدي الطريء ونزف الدم ولم ادر ما حل بجماعتي غير اني علمت فيما بعد ان بعضهم قلعت اضافرهم واسنانهم وبعد فترة التعذيب تركوني في البرد وشغلوا عليه مروحه خصيصا فكان هواؤها باردا المني كثيرا وشعرت باني اتجمد وبان الدم يكاد يقف في عروقي وكنت انتظر في مكاني استغيث ولكن دون فائدة فلا احد يسمعني وفي الظهر جمعونا وقدموا لنا القليل من الطعام مما لا يسد رمقنا وفي جو ارهابي ووحشي طلبوا منا الاعتراف وكان طلبهم هذا « حجة » ليس الا وهم يعرفون يقيننا اننا بريئون ولو كان لديهم شيئا من اثبات لاستطاعوا ادانتنا دون اللجوء الى التعذيب ولكن هذه عادتهم وهذه صفتهم ومن اعتاد شيئا فليس من السهل عليه تركه وقد رايت بعضا من المعتقلين الجدد وربما كان هناك عدد كبير من المعتقلين بالتهمة ذاتها وهذا يؤكد خوف النظام من شعب الاحواز الذي لا يمكن ان يقف صامتا امام مفاهيم باليه واحتفالات خيالية كاحتفالات الشاه . بذكرى مرور ٢٥٠٠ عام على تشكيل الامبراطورية الفارسية علما بان حملة الاعتقال التي شملتنا اجتاحت كل ايران وبدأت قبل ستة اشهر من موعد الاحتفالات .

أساليب حكام ايران في محاربة الفلاحين

النظام يقيم السدود لحجب المياه واحلال الجفاف في الأرض

منذ التسلط البلهوي على الاحوا ز وضعت خطط خبيثة لتدمير الاراضي الزراعية وذلك لاضعاف المستوى المعاشي للمواطنين العرب، في الاحواز وخاصة الفلاحين حيث اخذت باهلاك المزارع ، الغرض منها تهجير المواطنين لاخلاء الارض من ابنائها العرب واشغالها بالمهاجرين الفرس الجدد القادمين من مناطق اخرى من داخل ايران .

ولعل اول هذه المشاريع التي يعرفها اهلنا في الاحواز هو مشروع (سد نهر الكرخة) المعروف باسم سد عباس شركة في الجانب الشمالي من مدينة الحميدية ويمنع هذا السد وصول المياه الى المناطق الغربية ومنه ولوجود عدد كبير من المزارعين حيث تتركز معظم الثورة الزراعية والحيوانية هناك ، فتزرع الحنطة والشعير والرز . ان الحكم الايراني وفعلا اخذ يستعمل القوة لطرد العرب واحلال الفرس محلهم حيث وفر لهم السكن والعمل في المنطقة بينما رحل العرب الى مناطق ونقاط اخرى . اما المنطقة التي قطع عنها السد المياه فعمل فلاحوها على شراء مكائن الري بالتعاون فيما بينهم لتوفير المال وهذا اضطرهم الى بيع بعض ممتلكاتهم ومواشيهم لكن السلطات واجهتهم بالقوة واستعملت اساليب لا انسانية ضدهم حتى انها عمدت الى قطع مياه الشرب عنهم لايقافهم عند حدهم .

ولكن ابناء المنطقة ابوا الانصياع لرغبة الحكام فعملوا وبهمة واصرار على حفر الابار لتوفير مياه الشرب ورفضوا الارتحال مصرين على الاحتفاظ بارضهم واخذوا بزراعة المناطق القريبة منهم التي تتجمع فيها مياه الامطار في فصلي الشتاء والربيع . وعندما احست السلطات بطرق المقاومة التي يبديها المزارعون عمدت هذه السلطات الى اساليب اخرى منها اغراق الاراضي المزروعة واحدث الفيضانات خلال وقت الحصاد حيث تفتح خزانات السدود فتحدث الدمار وتجلب الهلاك الى المزارع باكملها بالاضافة الى تهديمها لبيوت الفلاحين المشيدة من الطين .

هذا وجه من وجوه حكام طهران وهذه احدى السياسات الخبيثة التي تنهجها السلطات في وطننا الاحواز ولكن مهما زادت هذه الوسائل شراسة فانها لن تحقق اهدافها واذا استطاعت انها تهجر المواطنين من قراهم فانها تخلق في نفوسهم روح الحقد والتمرد والثورة ...

بلادي اليك خذيني

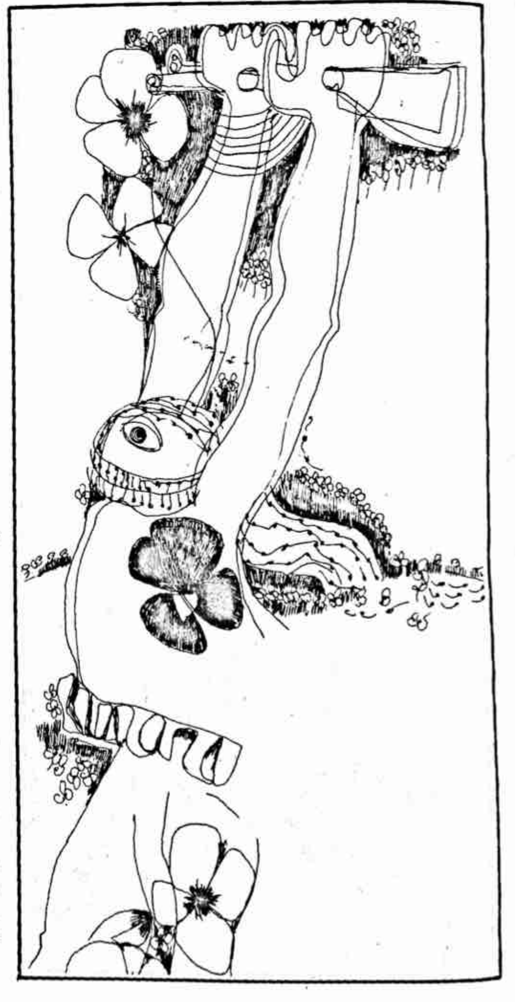


خذيني اليك :
بلادي ... ربوعي ... سمائي ...
خذيني اليك
ساطربُ حين اراك
واصرخُ حين تطل عيوني سماك
واقتلُ حقد الفراق وحقد الحنين
واحكي عذاب السنين وجدب السنين .
اليك خذيني
وضمي لصدرك صدري
اعيدي الي حناناً فقدتُ
وعيدي لقلبي ذكرى الطفولة .. ذكرى الاحبة
ذكرى النخيل يمازح سعفه ريح الشمال
بوقت الغروب وعند الاصيل .
اعيدي علي وجوه الصحاب .. حديث الصحاب ..
وصمت الصحاب

ودوري بقلبي كل الحقول وكل السهول .
خذيني اليك
سأروي حنيني اليك
اشمُ عطور ترابك ... الثم قاع يديك
واروي غليلي وعطشي
واسقي عيوني دماء وماء نزفت
وامضي اقص عليك بفخر عذابي وبؤسي
وقصة امس ،
فبيني وبينك كان جدار وكنت كطفلٍ اضاع
حنان الامومة
عطف الامومة ،
كنتُ اصارع قبراً وموتاً فاغلب حيناً واكبر
ثم اعودُ لاحيا
لاجلك احيا
وابذل دمعٍ العيونِ وسهر الجفونِ ودم السواعد
ابقى وحيداً وجند الظلام تحيط بداري
واحيا لاجمع صحبي
وموتي محال .. محال
لانك خصب .. عطاء .. وشمس
وانك حبٌ .. تراثٌ .. وشعبٌ
وبعد الكفاح سنظفر
سنفتح حصن الطغاة بجبهة شعبي
ندخل خلف البنادق باسم النضال وباسم التحدي
نصب حريق الجزائر
ننسج جسرا ونعبر ظل الظلام
ونبزغ فجر العروبة .. شمس العروبة
فوق رباك بلادي ...
اعود اليك كبدر اطل وشق سماء الظلام .
بفخر وعز اعود اليك
وابغي قيامك
اطلب اعمل
اني اريدك فجرا وزهرا
واني اريدك بحرا ونهرا
وابقى اقص عليك واحكي
لاجلك اعمل ليل نهار
خذيني اليك .. بلادي .. ربوعي .. سمائي
خذيني اليك
سأطرب حين اراك .. واصرخ حين تطل عيوني سماك
واقتل حقد الفراق وحقد الحنين .
واحكي عذاب السنين وجدب السنين
خذيني .. خذيني .. بلادى ربوعي سمائي .. اليك خذيني

إنه ثائر.. إنه ثائر

راية الاحواز بيدي وبيميني البندقية
حامل احزام الرصاص ونخوه وشيمة وحميه
ثائر ! لمن ثرت لديار امن المحمره الشمال الصالحيه
ثائر اله طول ليلي وركضي ايعجز ام حوافز
انا ثائر
امنت بالبندقية اتصارح اعداي بلهبهه
وتندب الغاصب تگله يترك اديار السلبهه
وارفع الكارون صرخه تصرخ بدنيا عربهه
وهذه الاحواز صارت للعرب ثاني جزائر
انه ثائر
لو نزف جرحي بدمه وارتوت سفحة الوادي
تنگلب بركان ارضه يلهب انفاس الاعادي
يرتفع صوتي العالي بارض الاحواز وينادي
خلي تسمعنه الامه من عمان الحد بحرّ يعرب الهادر
انه ثائر
صامد بعزمي الراسخ وبثورتي دوم اجاهر
حتى بن ايران يعرف هذا لبطهران صابر
هذا خاين لكل شعوب ايران ولكارون غادر
هذه عنده چم جريمه ولسه عنه الشعب صابر
انه ثائر
هذه الضيع اگبور احرارنه بين المقابر
شاه الاستعمار عجم كل بلدنه باسم سائر
گبل عربستان سموه يصاحب باسم عابر
واسم «خوزستان» سماهه عجب ترضه الضمائر
ذبو الشطفه ولبسوا شيلهن وشدوا الاساور
انه ثائر
هذه الاحواز ارضك كل دهره ام المفاخر
انت ابنها اتعيش بيه يا شهم عيشة العابر
ثورو اله ويه الفدائيين بحجاره وخناجر
وهذه الحويزه تنادي تصيح يا جلت الناصر
وهذا كارون الينادي هفت موجي الچان هادر
انه ثائر
واسهرت ليلي اليمر عليك بس رشاشي واني
بكثر ما ناموا المايدرون بحضان الغواني
بس اعيش بسد عبايه ولا بذله وبمباني
وما تظل وحشه المضايف ولا عمده يبگه حاني
والها ووين الخفت باصواته ورنه خفاني
حت هاووين بهدره تهدم اركان المباني
شگد تحب رنه بتوالي الليل بيد استاد شاطر
وانه ثائر





الحقوقيون العرب يوجهون مذكرة الى الجامعة العربية يطالبون فيها طرد نظام قابوس من الجامعة ..

قابوس والشاه رمزان استعماريان في منطقة الخليج العربي

وجهت الامانه العامة لاتحاد الحقوقيين العرب ، رسالة الى سفارة نظام قابوس ، في بيروت، تبلغها فيها بقرار المكتب الدائم للاتحاد القاضي بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق عن اوضاع المعتقلين السياسيين في سجون النظام القابوسى ، وتطلب من السفارة ابلاغ الحكومه القابوسية بنيه اللجنة السفر الى مسقط لانجاز هذه المهمه .. وعلى الرغم من انه قد مضى اكثر من شهر ونصف على توجيه هذه الرسالة الا ان حكومة قابوس لم ترد حتى الان ، سلبا او ايجابا على هذه الرسالة .

والمعروف ان المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب الذي عقد اجتماعاته في بغداد في الفترة من ٤ — ٧٥/٥/٦ م قد اقر ايفاد لجنة الى عمان للتحقيق في اوضاع المعتقلين السياسيين العمانيين وتتألف اللجنة من مندوبين عن الاتحادات الحقوقية العربية في كل من تونس والمغرب وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

ومن ناحية ثانية وجهت الامانة العامة للاتحاد الحقوقيين العرب ، مذكرة الى السيد الامين العام لجامعه الدول العربية، والدول الاعضاء في الجامعه ، حول الاوضاع في سلطنة عمان، وطالبت المذكرة بطرد نظام قابوس من الجامعة العربية .

وفيما يلي نص المذكرة — الوثيقه :

العدد : ٢٨٦

السيد الامين العام لجامعة الدول العربية المحترم

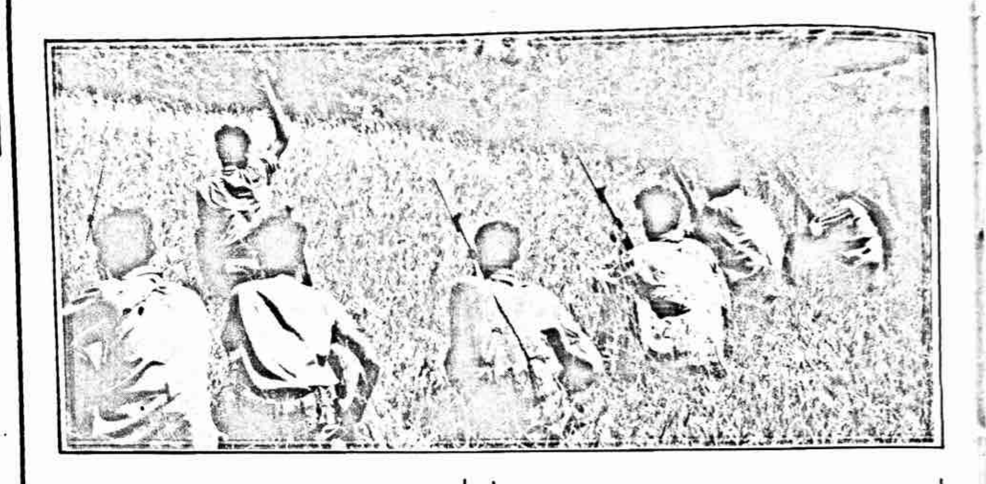
السادة الاعضاء المحترمون

التاريخ : ١٩٧٥/٥/١٤

تحية العروبة وبعد

لقد وقف المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب في اجتماعه في بغداد من ٤ — ٥ مايو (ايار) ١٩٧٥ امام القضايا العربية واوضاع المنطقة وخاصة قضية فلسطين وعمان . فحول القضية العمانية والحرب الدائرة هناك يرى المكتب الدائم ان ما يجري في عمان ليس الا صراعا بين جماهير الشعب العماني ممثلة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان من طرف والقوات الاستعمارية البريطانية والقوات الايرانية الغازية والقوات الاردنية ومئات المرتزقة من مختلف الجنسيات .

ان الشعب العربي في عمان يخوض اليوم حربا عادلة من اجل تحرير وطنه من هذا التكالب الاستعماري ، وان هذه الحرب لا تختلف عن الحروب التي خاضها الشعب العربي في مختلف اقطار الوطن العربي الكبير من اجل التحرر من ربقة الاستعمار، اضافة الى ان الشعب العماني يواجه غزوا اجنبيا يهدف الى التوسع على حساب الشعب العربي في عمان والخليج العربي وطمس عروبة هذا الجزء من الوطن العربي وهناك اكثر من دليل . كما ان مسالة استقلال سلطنة عمان وقبولها في عضوية الجامعة العربية تثير العديد من التساؤلات حيث كيف تسمح الجامعة العربية بنظام مثل نظام مسقط ان يكون عضوا فيها وهو يفتقر الى ابسط مقومات العضوية . ونحن على ثقة من ان الجامعة العربية



على علم بنوعية الاستقلال الذي تتمتع به سلطنة عمان .

وللعلم نورد بعض الحقائق الثابتة حول الوجود الاستعماري البريطاني في عمان : —

١ — ان قابوس عندما وصل الى السلطنة في ٢٣ يوليو ٩٧٣ لم يعلن عن الغاء او نسف او اسقاط اية معاهدة او اتفاقية كان قد وقعها والده او احداده مع بريطانيا وغيرها . والمعروف ان هذه المعاهدات والاتفاقيات تسلب عمان استقلالها السياسي والاقتصادي . وقد وقعت عمان العديد من هذه المعاهدات والاتفاقيات منذ عام ١٧٩٨ وهو تاريخ اول معاهدة توقعها عمان مع حكومة « صاحب الجلالة » فعلى سبيل المثال لا الحصر :

١٨١١ : معاهدة الصداقة والتجارة والملاحة .

سلطان مسقط بالتنازل عن الجزر

١٨٣٤ : الصك الذي اصدره العمانية « كوريا موريا » .

١٨٩١ : الاتفاق المتعلق بالتنازل عن المناطق الذي ابرمه سلطان عمان في ٢٠ اذار ١٨٩١ .

١٩٠٢ : تعهد سلطان عمان تجاه المعتمد السياسي البريطاني فيما يتعلق بخصوص البترول .

١٩٢٣ : الالتزام الخاص باحتكار البترول .

١٩٥١ : معاهدة صداقة وتجارة وملاحة مع بريطانيا .

١٩٥٨ : الاتفاق بشان قاعدتي صلاله ومصيره ومنح بريطانيا هذه القواعد لمدة ٩٩ عاما . وقد احيلت قاعدة مصيره الى الولايات المتحدة الامريكية في مطلع العام الحالي ١٩٧٥ من قبل بريطانيا .

والجدير بالذكر ان بريطانيا عندما اعلنت انسحابها من منطقة الخليج العربي لم تدخل سلطنة عمان ضمن استراتيجية الانسحاب وقد اعلن وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني في نوفمبر ١٩٧٤ « ان بريطانيا ستظل تواصل دعمها لسلطان عمان » .

نتيجة لهذه الاتفاقات والمعاهدات اصبح الوجود البريطاني في عمان متمثلا في التالي : —

ا — هيمنة السيطرة البريطانية السياسية على عمان من خلال مندوبها السياسي والسفير البريطاني حاليا ، ومن خلال الهيئة الاستشارية المكونة من الضباط البريطانيين .

في استجواب لمساعد وزير الدفاع البريطاني في البرلمان وردا على سؤال احد نواب العمال قال : « يوجد لبريطانيا ٦٢٧ ضابطا وجنديا في صلاله واكثر من ٣٥٠ ضابطا يعملون في قوات السلطان بتعاقد خاص » .

ب — ما زال جيش السلطان تحت قيادة بريطانية فرئيس الاركان الميجر جنرال بيركنز تم تعيينه في مطلع العام الحالي خلفا للقائد السابق تي. ام. كريزي . كما ان مجلس الدفاع العماني المشكل من ستة اعضاء منهم اربعة بريطانيين اضافة الى قابوس ووزير خارجيته .

با امضای دو موافقتنامه ایران و عمان در تهران
تسهیلات فرهنگی و اعطای بورس
تحصیلی بین دو کشور فراهم خواهد شد

ایران و عمان
قرارداد فلات قاره
امضاء کردند

جـ — وجود قواعد بريطانية منتشرة على ارض عمان مثل : —

١ — قاعدة مصيرة . والتي سلمتها بريطانيا الى امريكا مؤخرا .

٢ — قاعدة صلالة الجويـــة . للسلاح الملكـي البريطاني .

٣ — قاعدة الدقم للمشاة . قرب جزيرة مصيرة .

٤ — قاعدة ام الفوارف . قرب صلالة .

٥ — قاعدة بيت الفلج .

٦ — قاعدة رأس الحد .

٧ — قاعدة نزوى .

٨ — قاعدة عبري .

٩ — قاعدة بدبد .

اضافة الى العديد من المطارات الخاصة بالجيش البريطاني في الكثير من مناطق عمان .

ان القوات البريطانية الموجودة في هذه القواعد تشارك مشاركة فعالة في الحرب الدائرة في عمان وقد اعترفت بريطانيا رسميا بذلك . كما ان هــذه القواعد لا تهدد عمان فحسب بل تهدد الامة العربية والعالم .

٢● — الغزو الايراني لعمان .

جاء الغزو الايراني لعمان بعد ان لمست ايران الصمت العربي والشجب — الخجول على خطوطها الاولى في سبيل التوسع باحتلال الجـزر العمانية العربية في مدخل الخليج العربي « ابو موسى وطنب الكبرى والصغرى » في نوفمبر عام ١٩٧١ وجزيرة « ام الغنم » عام ١٩٧٢ .

ان احتلال الجـزر العمانيــة والغزو العسكري لعمان جاء منسجما والمخططالامبريالي المرسوم لايران في المنطقة ومن هنا فان اخطر منزلق يمكن ان تقع فيه الامة العربية هو ان تنظر الى التدخل الايراني في عمان من منظار عسكري بحت وان تحصره فـي مشاركة ايران في الحرب التي تدور في عمان ، بل لا بد من ربطها بالدور المرسوم لايران والاطماع التوسعية للنظام الايراني .

كما ان ايران بدأت توسع من دائرة نفوذها في عمان ويتمثل ذلك فيما يلي :

أ — القواعــد الايرانيــة والايرانية الامريكيـة والبريطانية المشتركة التي اقامتها فوق الجزر التي احتلتها .

ب — القواعد الايرانيـــة التي اقيمت بموافقـة قابوس على الارض العمانية مثـل قـاعدة خصب البحرية في منطقة روس الجبال وقاعدة ثمريت فـي شمال ظفار .

جـ — تزايد حجم القوات الايرانية في عمان حيث بلغ عددها اكثر من عشرين الفا وهي تساهم بصورة مباشرة في الحرب في عمان وتحت قيادة ايرانية .

د — المعاهدات العسكريــة والثقــافية واتفاقية الجرف القاري التي وقعها نظام مسقط مع ايران والتي بموجبها حققت ايران مزيدا من السيطـرة والتغلغل في عمان .

٣● — التدخل الاردني في عمان .

بدأ التدخل الاردني في عمان عام ١٩٧٢ حيـث ارسلت كتيبتان بكامل معداتهما . ويتمثـل الوجود الاردني في :

أ — كتيبة هندسة .

ب — كتيبة مشاة .

جـ — كتيبة القوات الخاصة بحرب المدن مـن الحرس الملكي .

د — كتيبة المشاة الخاصة .

هـ — قوات الطيران الاردنية .

و — كتيبة مدفعية .

ز — ضباط التدريب في معسكرات السلطنة .

ح — ضباط المخابرات .

٤● — المرتزقة الاجانب .

يوجد في عمان عدد كبير من المرتزقة ويشاركون في الحرب وهم من جنسيات مختلفة ، كما ان الاخبار الاخيرة تفيد عن مشاركة باكستان من خلال ارسالها عددا من الجنود والضبــاط اللــذين استعادتهـم باكستان من بنغلادش بعد اطلاق سراحهم .

هذا باختصار عن التواجد الاجنبي في سلطنــة عمان . من هنا فان اتحاد الحقوقيين العرب ممثلا في المكتب الدائم يدعو جامعة الدول العربية بجميــع اعضائها الى اتخاذ الاجــراءات الكفيلــة والتدخل السريع لاخراج جميع القوات الاجنبية والاردنية من اراضي عمان وتصفية القواعد العسكرية ليترك شعب عمان يقرر مصيره بعيدا عن اي تدخل . كما ندعوكم الى اتخاذ العقوبات بحق سلطنــة عمان واعـــادة النظر في موضوع عضويتها وذلك بتطبيــق ميثــاق الجامعة العربية .

كما ندعو الجامعة العربية الى التدخل لاطـلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين في سجون السلطنة وايقاف الملاحقات ضد الوطنيين العمانيين . ■

كاريكاتور

الخليج سمك القرش

المشهـــد الاول :

ــ اريامهر ! من اسماك القرش هذه لا يمكن ان نخرج احدها لجلب نظر الناس حتى يشاركوا في الانتخابات

ــ مـــاذا يريدون

ــ يريدون الحرية ، فدتك روحي

المشهـــد الثاني :

ــ ابن الملعون

ــ حرمت علينا الحياة ما ذنب هذه المخلوقات البحرية .

تثور جماهير الاسماك

ــ ان دعوة رستاخيز لن تخدعنا

ــ الحرية للجميع .

ــ عاشت جمهورية سمك القرش.




ايران يوما تذ تهب شعوبها
فتحطم الاوثان كالطوفان
و بقبضة تهوى على جلادها
ليئول تاج الشاه للنسيان
عرب واتراك وكرد نارها
وبلوشنا والفرس في الميدان
يوما تحقق نصرها في ارضها
ويعود كل الحق للانسان